

## ملكية نادرة تشبه المستحيل! من قلعة في الأرض إلى كوكب في الفضاء\*

يا له من انجاز رائع من شاب سعودي طموح لم يتجاوز عمره التسعة عشر ربيعاً وقت تحقيق انجازه وأصبح ملكاً ومالكاً لإحدى الكواكب الكونية السيارة. نعم لا يقاس الناس بأعمارهم الزمنية ، ولكن بعظيم انتاجاتهم الفكرية وإنجازاتهم العملية هذا الشاب اليافع خدم البشرية في سنٍ مبكرة بفضل جهده وجهاده ومثابرته من خلال هذا الإنجاز العلمي العالمي الكبير .

إذاً هذه البيئة بيئة خصبة وحاضنة ومحفزة للإبداع والمبدعين هذا الشاب ابن بيئته.. ابن مجتمعه لم يولد ولم يترعرع خارج بيئته الاجتماعية ولم يخرج عن أسوار وطنه الف تحية تقدير وإجلال للطلاب المتميز \*

عبد الجبار الحمود\* ، عبد الجبار أيضاً نموذج آخر مشرف لوطنه ولعرويته وامته ، الذي أحب وطنه بصدق وترجم مقولة حب الأوطان من الإيمان عملياً هذا الفتى مَثَلٌ لبلده خير تمثيل ورفع اسمه عالياً أيضاً هذا الشاب تمثلت فيه مقولة احد الأئمة كونوا دعاة لنا بغير السنتكم هذا الشاب بالرغم من صغر سنه أصبح سفيراً مشرفاً لبلده و أصبح الداعية الكبير لدينه وعقيدته اختار أن يكون داعياً ومبلغاً بعلمه وبإنجازاته وهذه نتيجة طبيعية لصاحب الرؤية النيرة والهدف السامي.

استمعت لتعليقاته التي تعكس رؤيته الواضحة والهدف السامي الذي وضعه نصب عينيه ما يميز هذا الإنجاز أنه إنجازا كونيا عالمياً وإنساني في اثاره وفوائده لجميع البشر وهذا قمة العطاء وقمة الإنجاز ، ما أجمل وما أروع هذا الشغف العلمي الذي فيه خدمة للإنسانية جمعاء يتجاوز الحدود يتجاوز الديانات يتجاوز العرقيات والثقافات اذاً هذا الشاب الذي يتفد المعية وذكاءً استطاع ان يسجل اسمه في اعلى المراتب والمراكز العالمية ، هذا الشاب رفع أسم المملكة عالياً ووصل للعالمية بفضل انجازه الفريد في مجال الهندسة النباتية وترجم عملياً نداءات المنظمات المهمة بحماية البيئة هذا الانجاز بشكل مباشر وغير مباشر سوف يكون الحل لمشكلة التصحر وبذلك الحد من المجاعة، وعبد الجبار يعرف ما

الذي يفعله ويملك المهارة في كيفية ما يفعله ونجح في تحويل هذه المهارة الى فعل وبذلك حقق هذا النجاح.

□ومحمد ، القحطاني ومحمد ، الحمود الجبار عبد الوطن حب يغذيه من ، انجبك اب وبورك ارضعتك ام بورك  
الحاجي هم خير سفراء لبلدهم ولوطنهم هم وأمثالهم كثيرون والحمد □ وآخر الإنجازات وليس الأخير ذلك  
الإنجاز الذي حققته الدكتور رش البورادي اول سعودي متخصص بتغيير صمام القلب بالقسطره من جامعه  
هارفرد.حقاً هم المترجمون الحقيقيون للوطنية الأصيلة وليسوا اصحاب شعارات زائفة خاوية ذو طبيعة  
انتهازية عبد الجبار تغذى على مائدة عائلته الوطنية الاصيله ، هكذا يكون حجم انجازه ، إنه  
التتويج النهائي لمسيرة الوعي والفعل البشريين !

ملكية فكرية تتحول إلى ملكية نادرة في الفضاء.